بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الذي له الصفة صاحب الاسم يعني ان الصفة تجعل دالة على الذات
ومسندا اليها والاسم يجعل دالا على امر نسبي ومسندا
واما كونه اي المسند جملة فللتقوي نحو زيد قام او لكونه سببيا
نحو زيد ابوه قائم لما مر من ان افراده يكون لكونه غير سببي
مع عدم افادة التقوي وسبب التقوي في مثل زيد قام
على ما ذكره صاحب المفتاح هو ان المبتدا لكونه مبتدا
يستدعي ان يسند اليه شيء فاذا جاء بعده ما يصلح ان
يسند الى ذلك المبتدا صرفه المبتدا الى نفسه سواء كان
خاليا عن الضمير او متضمنا له فينعقد بينهما حكم ثم اذا كان متضمنا
لضميره المعتد به بان لا يكون مشابها للخالي عن الضمير كما في
قائم صرفه ذلك الضمير الى المبتدا ثانيا فيكتسي ذلك الحكم قوة
فعلى هذا يختص التقوي بما يكون مسندا الى ضمير المبتدا
فيخرج عنه زيد ضربته ويجب ان يجعل سببيا واما على ما ذكره
الشيخ في دلائل الاعجاز وهو ان الاسم لا يؤتى به معرى
عن العوامل اللفظية الا لحديث قد نوي اسناده اليه فاذا
قلت زيد فقد اشعرت قلب السامع بانك تريد الاخبار

تريد الاخبار عنه فهذا توطية له وتقدمة للاعلام به فاذا قلت قام دخل في
قلبه دخول المانوس وهذا اشد للثبوت وامنع عن الشبهة والشك
وبالجملة ليس الاعلام بالشيء بغتة مثل الاعلام به بعد التنبيه عليه
والتقدمة فان ذلك يجري مجرى تاكيد الاعلام في التقوي والاحكام
فيدخل فيه نحو زيد ضربته وزيد مررت به وما يكون المسند فيه
جملة لا للسببية ولا للتقوي نحو خبر ان ولم يتعرض له لشهرة
امره وكونه معلوما لما سبق واما صورة التخصيص نحو انا سعيت
في حاجتك ورجل جاءني فهو داخلة في التقوي على ما مر واسميتها
وفعليتها وشرطيتها لما مر يعني ان يكون المسند اليه جملة للسببية
او للتقوي وكون تلك الجملة اسمية للدوام والثبوت و
كونها فعلية للتجدد والحدوث والدلالة على احد الازمنة الثلاثة
على اخصر وجه وكونها شرطية للاعتبارات المختلفة الحاصلة
من ادوات الشرط وظرفيتها لاختصار الفعلية اذ هي اي
الظرفية مقدرة بالفعل على الاصح لان الفعل هو الاصل في
العمل وقيل باسم الفاعل لان الاصل في الخبر ان يكون
مفردا ورجح الاول بوقوع الظرف صلة للموصول نحو الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)